

معجم البلدان

أحد منهم أن يعدو على أحد لأن الرجل منهم إذا أنكر شيئاً من حال جناحه نظر إلى الوطاء في الرمل ثم قفا ذلك إلى مسيرة يوم ويومين حتى يلحق من سرقه وذكر بعضهم أنهم يعرفون أثر وطاء الشاب من الشيخ والأبيض من الأسود والمرأة من الرجل والعاتق من الثيب فإن كان هذا حقاً فهو من أعجب العجائب .

جفاف الطير بالضم والتخفيف صقع في بلاد بني أسد منه الثعلبية التي قرب الكوفة قال ابن مقبل منها بنعف جراد فالقبائض من وادي جفاف مرا دنيا ومستمع أراد مرا دنيا فخفف وقال نصر و جفاف أيضاً ماء لبني جعفر بن كلاب في ديارهم وقال جرير تعيرني الإخلاف ليلى وأفضلت على وصل ليلى قوة من حباليا وما أبصر الناس التي وضحت له وراء جفاف الطير إلا تماديا قال السكري جفاف أرض لأسد وحنظلة واسعة فيها أماكن يكون الطير فيها فنسبها إلى الطير قال وكان عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير يقول وراء جفاف الطير بالحاء المهملة وقال هذه أماكن تسمى الأحفة فاختر منها مكاناً فسماه حفافاً .

جفف بفتح الجيمين وهو في اللغة القاع المستدير الواسع قال عرام بن الأصبغ إذا خرجت من مر الظهران تؤم مكة منحدرًا من ثنية يقال لها الجفف وتنحدر في حد مكة في واد يقال له تربة .

الجفران ثنية الجفر موضع باليمامة عن الحفصي قال ذو الرمة أخذنا على الجفرين آل محرق ولاقى أبو قابوس منا ومنذر .

الجفرتان ثنية الجفرة بالضم وهي سعة في الأرض مستديرة والجمع جفار موضع بالبصرة معروف .

الجفر بالفتح ثم السكون وهي البئر الواسعة القعر لم تطو موضع بناحية ضرية من نواحي المدينة كان به ضيعة لأبي عبد الجبار سعيد بن سلميان بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخزومة المدائني كان يكثر الخروج إليها فسمي الجفري ولي القضاء أيام المهدي وكان محمود الأمر مشكور الطريقة .

و الجفر أيضاً ماء لبني نصر بن قعين .

و جفر الأملاك في أرض الحيرة له قصة في تسميته بهذا الاسم ذكرت في دير بني مرينا من هذا الكتاب .

و جفر البعر قال الأصمعي جفر البعر ماء يأخذ عليه طريق الحاج من حجر اليمامة بقرب راهص وقال أبو زياد الكلابي جفر البعر من مياه أبي بكر بن كلاب بين الحمى وبين مهب الجنوب على

مسيرة يوم وقال غيره جفر البعر بين مكة واليمامة على الجادة وهو ماء لبني ربيعة بن عبد
البن كلاب ولا أدري أي جفر أراد نصيب بقوله أما والذي حج الملبون بيته وعظم أيام
الذبايح والنحر لقد زادني للجفر حبا وأهله ليال أقامتهن ليلي عن الجفر فهل يأثمني
أني ذكرتها وعللت أصحابي بها ليلة النفر وجفر الشحم ماء لبني عبس ببطن الرمة بحذاء
أكمة الخيمة .

و جفر ضمضم موضع في شعر كثير بن